

الصيام / أخرى

اغْتَسَالُ الْجَنْبِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فِي رَمَضَانَ

السؤال: استيقظتُ في رمضان قبل أذان الفجر بربع ساعة تقريباً، وكنت على جنابة، فبادرت بتناول السحور قبل الاغتسال، وأذن المؤذن للفجر قبل أن أغتسل، فهل عليّ في هذا شيء؟

الجواب: كان النبي -عليه الصلاة والسلام- يُصبح وهو جنب، ويدركه الفجر ولا يغتسل إلا بعد طلوعه [البخاري: 1926]، فأنت في هذه الحالة لا شيء عليك، فيصح أن يغتسل الجنب بعد طلوع الفجر، وكذلك الحائض، لكن إذا كان رجلاً مكلفاً فعليه أن يغتسل قبل صلاة الفجر؛ لوجوب أدائها جماعة في المسجد، ولا يجوز له أن يؤخرها عن ذلك، وأما بالنسبة للصيام فالصيام صحيح.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثانية والأربعون بعد المائة ٢٠/٧/١٤٣٤ هـ